برشلونة - اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC): وصول IGO إلى آليات حماية الحقوق العلاجية
السبت، 20 أكتوبر 2018 – من الساعة 15:15 إلى 15:45 بالتوقيت الصيفي لوسط أوروبا
ICANN63 | برشلونة، إسبانيا

منال إسماعيل، رئيس GAC: استريحوا على مقاعدكم، من فضلكم.

منال إسماعيل، رئيس GAC: لذا، ربما يجب أن نبدأ. نرحب مرة أخرى بالجميع، هذه الجلسة هي جلسة GAC الثالثة حول وصول IGO إلى الآلية العلاجية، والمقرر إجراؤها في 1515 لمدة نصف ساعة.

لذلك ، كما قد تعرفون أو لا تعرفون جميعًا، فإن مجموعة العمل المعنية بعملية وضع سياسة حقوق الآليات العلاجية قد انتهت من عملها ورفعت تقريرها إلى منظمة دعم الأسماء العامة (GNSO). التوصيات النهائية بعيدة إلى حد ما عما قدمته GAC. وستدرس GNSO هذا التقرير خلال اجتماعها القادم، اجتماع المجلس يوم الأربعاء.

إذًا، سنجتمع مع GNSO غدًا. وسنجتمع أيضًا مع مجلس الإدارة يوم الثلاثاء وقد سبق أن أشرنا إلى ذلك كمسألة في جدول أعمالنا مع مجلس الإدارة. لذا، من الجيد أن نكون جميعًا متفقين وأن نتعرف على ما نتوقعه بعد ذلك وأن نتفق عليه. أولاً ، دعوني أترك الكلمة إلى توم، حتى يطلعنا على الموجز، ومن ثم يمكننا فتح الكلمة، شكرًا لكم.

توم ديل: شكرًا لك، منال. هذا البند المعين هو مشكلة مستمرة لفترة طويلة بالنسبة للجنة GAC وICANN بالفعل، ويرجع ذلك إلى وقت مضى. ومرة أخرى، آمل أن يتحملني الأعضاء طويلي الخدمة، فأنا أحاول توضيح عدد من الشروط والمسائل قبل ترك الكلمة للأشخاص الذين يعرفون الكثير عن التفاصيل الفنية لهذه المسائل، والذين هم متواجدين في الغرفة معنا. لكننا ننظر هنا إلى تقرير عن عملية وضع السياسات (PDP). يقود هذه العملية منظمة دعم الأسماء العامة والتي هي جزء من GAC، عذرًا جزء من ICANN، وتتعامل عملية PDP هذه مع الحقوق العلاجية مع المنظمات الحكومية الدولية، تلك الحقوق العلاجية المقابلة للحقوق الوقائية، وهذه هي طريقة

ملاحظة: ما يلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ما ورد في ملف صوتي وتحويله إلى ملف كتابي/نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا أنه قد يكون في بعض الحالات غير مكتمل أو غير دقيق بسبب وجود مقاطع غير مسموعة وإجراء تصحيحات نحوية. وتنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن لا ينبغي أن تُعامل معاملة السجلات الرسمية.

عمل منظمات IGO مثل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) واختيار اسمين بشكل عشوائي - يمكن أن تسعى إلى الانتصاف والعمل الشافي في حالة إساءة استخدام واضح للأسماء من خلال نظام أسماء النطاقات.

تتطلب الإحاطة الإعلامية التي قمنا بتعميمها عليكم قبل أسبوعين تحديثًا واحدًا، والذي سأتناوله في لحظات، ولكن لإعطائكم ملخصًا سريعًا تم النظر في هذه المسألة في آخر اجتماع للجنة GAC وتم تقديم المشورة إلى مجلس إدارة ICANN في بيان مدينة بنما، في الواقع تم إدراجه في عدد كبير من بيانات GAC بشكل أو بآخر، ولكن هذا لأن العملية نفسها مستمرة منذ مدة طويلة. قررت GAC في اجتماعها الأخير في مدينة بنما، تقديم المشورة للمجلس للاحتفاظ أولاً بالحماية المؤقتة الحالية لمختصات IGO حتى يتم وضع وسائل دائمة لحماية تلك المعرّفات، وهذه مشورة GAC طويلة الأمد. ثانيًا ، للعمل مع GNSO، ينصح مجلس الإدارة بالعمل مع GNSO وGAC لإكمال عملية PDP المستمرة على وصول المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية (IGO INGO) إلى آليات حماية الحقوق العلاجية لضمان مشورة GAC بشأن حماية اختصارات IGO التي تتضمن عرض المجموعات الصغيرة المتاحة، وهناك تاريخ لذلك، لكنني لن أخوض في ذلك الآن، والذي يتم أخذه بعين الاعتبار بشكل كافٍ أيضًا في أي قرار مجلس ذي صلة. وأخيرًا، مواصلة العمل مع GAC لضمان الدقة واكتمال سياق IGO في القائمة الحالية لمعرفات IGO. هذه المسألة تتعلق بالنصيحة الثانية، في تلك المشورة التي قدمتها لكم GAC في مدينة بنما. لقد تأخرت عملية PDP هذه طويلًا.

وأختتم حديثي بهذه الأنباء الجديدة قبل تسليم الكلمة لغيري، هو أنه معروف منذ بعض الوقت أن مشاريع التوصيات الواردة في هذا التقرير لا تتسق مع أو تتعارض مع المشورة السابقة التي قدمتها GAC حول هذه المسألة، لذلك ثمة اختلافات كبيرة في الرأي وكانت موجودة لبعض الوقت.

وينظر مجلس GNSO، وهو مجلس الإدارة العام لعمل GNSO بما في ذلك نتائج مبادرات PDP هذه، في اجتماعه الأسبوع القادم، يوم الأربعاء، الأسبوع المقبل في دراسة اقتراح موجود في السجل العام للموافقة على التوصيات. حسب علمي، لم يكن هناك أي تبادل لوجهات النظر بشأن هذه المسألة بين GAC وGNSO منذ بيان مدينة بنما، وهذا هو التحديث الواقعي الذي لدي منال، لكن الآخرين قد يرغبون في تقديم المزيد من التفاصيل. شكرًا.

منال إسماعيل، رئيس GAC: حسنًا، نعم جون من OECD، تفضل رجاءً.

جوناثان روبنسون: لأغراض السجل، معكم جون باسارو من OECD. بادئ ذي بدء، أود أن أشكر الجميع على وقتكم ومشاركتكم في هذه المسألة، حيث شكلت المنظمات الحكومية الدولية ائتلافًا قبل سبع سنوات في محاولة للعثور على وسيلة لحماية المعرفات الخاصة بنا من التخصيص غير المشروع في DNS. فقط لإعطاء المزيد من السياق لما كان يناقشه توم ومنال منذ لحظات. يتعلق تصويت GNSO بقدرة IGO على الوصول إلى إجراءات UDRP أو الإجراءات المماثلة لها. ولهذا السبب، فإن منظمات IGO بصفة عامة لديها اختصاص حصانة من المحاكم الوطنية. وتتطلب السياسة الموحدة لفض النزاع حول أسماء النطاقات (UDRP)، من أجل أن يستخدمها الأطراف، أن يخضعوا لسلطة المحاكم الوطنية. لكي تتمكن منظمة IGO من الوصول إلى UDRP، نحتاج إلى إيجاد طريقة لاستيعاب هذا النزاع. وهذا هو الموضوع الحالي قيد المناقشة. كانت هذه معركة شاقة منذ البداية، إلى حد كبير لأن منظمات IGO هي مؤسسات فريدة بموجب القانون الدولي، والتي تعمل بطريقة مختلفة اختلافًا جوهريًا عن غالبية أصحاب المصلحة في ICANN. وبالتالي، يمكن أن يكون من الصعب على الناس فهم الأطر القانونية التي تحكم الطريقة التي نعمل بها والتي تسهل عملنا. وقد كان هذا واضحًا بشكل خاص خلال عملية وضع السياسة الخاصة بوصول IGO إلى آليات حماية الحقوق العلاجية التي نناقشها الآن. وقد حاولت IGO مرارا وتكرارا تثقيف المتورطين في مجموعة العمل. يأتي معظمهم من قطاع تسجيل النطاق الخاص بشأن طبيعة المنظمات الحكومية الدولية ولهذا السبب لا تتوافق UDRP الحالية مع وضعنا القانوني. كنا نظن أننا سوف نساعد على هذا الصعيد من خلال تقرير الخبراء لأستاذ القانون الدولي الذي قامت مجموعة العمل بالفعل بتجنيده لمساعدتهم. ولكن بدلا من ذلك، اختارت مجموعة العمل مقاطع من تقريره وتجاهلت تلك الأجزاء التي دعمت موقفنا الثابت حول بشأن المنظمات الحكومية الدولية.

كما ضربت المنظمات الحكومية الدولية حواجز هامة في أعقاب العمل الإيجابي الذي خرج من المجموعة الصغيرة، التي ذكرها توم بإيجاز الآن. والتي تم إنشاؤها بمبادرة من مجموعة NGBC السابقة، بحيث تمتد إلى الوراء بضع سنوات. ما فهمنا أنه منتدى بناء للمضي قدماً من

شأنه أن يوصِل مشورة GAC وGNSO بشأن الموضوع. على نحو ما، صوَّر المجتمع فيما بعد على أنه مجموعة حاولت التحايل على إجراءات ICANN، ولا يمكن أن يكون أبعد ما يكون عن الحقيقة، كما توضح مبادرة أعضاء مجلس إدارة ICANN ومشاركتهم. لذا، نجد أنفسنا الآن في موقف مؤسف للغاية، كما قال توم، وهو متمثل في أن مجلس GNSO على وشك التصويت لقبول تقرير مجموعة عمل يتعارض مع سنوات من مشورة GAC السابقة. وهو أيضًا موضوع تصريحات الأقليات من كل من رؤساء المجموعات العاملة، والتي تثير شواغل إجرائية وموضوعية خطيرة. إذا كان التقرير النهائي لمجموعة العمل لا يتمتع حتى بدعم من رؤساء المجموعة نفسها، فأنا لا أفهم كيف يمكن للمجلس المضي قدما في التقرير. ومع ذلك، فإن المنظمات الحكومية الدولية على استعداد دائمًا للعمل مع GAC والمجلس وGNSO لإيجاد حل منطقي للمشكلة. لذلك، ندعو المجلس ومجلس الإدارة إلى العمل معنا من أجل تجاوز سوء الفهم والانخراط في حوار بناء موجه لإيجاد الحلول. وأظل واثقًا من أننا يمكن أن نجد حلاً يعمل للجميع، بما يتماشى مع نصيحة GAC الثابتة على مر السنين إذا كان الجميع مستعدًا للمناقشة بعقل مفتوح. شكرًا.

منال إسماعيل، رئيس GAC: شكرًا لك، جون. هل هناك تعليقات أخرى حول هذا الموضوع؟ سويسرا من فضلك، ثم WIPO.

ممثل سويسرا: شكرًا لك يا منال. معكم جورج، للسجل الرسمي. أود أن أؤيد ما قاله جون للتو من OECD، وأود أيضًا أن ألفت انتباهك إلى حقيقة أنه في السنوات الأخيرة، كانت لدينا عملية بين GNSO وGAC من أجل التوصل إلى إجراءات أفضل لتعزيز التفاهم المتبادل. كانت هذه المجموعة المسماة GAC GNSO الاستشارية، والتي قدمت توصياتها، على ما أعتقد في 2016 أو 2017. على أي حال، إحدى التوصيات التي أعتقد أنها تم قبولها من GNSO وتم افتراضها أيضًا من قِبل GAC، هي أن هناك إجراء استشارى بين GAC ومجلس GNSO عندما يكون هناك وعي بأن التوصيات تأتي من نزاع GNSO PDP مع مشورة GAC. وعلى وجه التحديد، ذكرت مجموعة التشاور GAC GNSO في توصياتها أنها تشجع GAC ومجلس GNSO على المشاركة في الحوار إما من خلال الآليات العادية المحددة، وهذا هو اتصال GNSO بلجنة GAC، أو اجتماعات GNSO القيادية أو أساس OC في تلك الحالات حيث

يوجد اختلاف واضح بين توصيات PDP المقترحة ومدخلات GAC التي تم توفيرها. أعتقد أنه من الواضح، في هذه الحالة نحن أمام حالة كهذه. وإذا نظرنا إلى أحدث خطة تنفيذ لهذه التوصيات التي تم تعميمها على GAC، قبل عام واحد، في أكتوبر 2017، فقد ذكرت -كأحد إجراءات التنفيذ- أنها تشجع الحوار بين مجلس GAC ومجلس GNSO من أجل تقريب وجهات النظر قبل النظر في التقرير النهائي من قبل مجلس GNSO. وفوق ذلك تطبيق آلية تعويضية إذا اعتبرت ضرورية. إذًا، ما أريد قوله بهذا هو أن لدينا توصية محددة جدًا بشأن كيفية تحسين تعاوننا والتعاون بين GNSO وGAC. من الواضح أن هذه الحالة تسوّغ تنفيذ إجراء التعاون هذا. وأنا مندهش حقًا من أن هذا القرار الخاص باعتماد توصيات GNSO PDP هو أمام مجلس GNSO الأسبوع القادم في 24 أكتوبر، إذا لم أكن مخطئًا دون الارتباط بلجنة GAC في هذا التبادل في هذا التقارب أو الجهد أو في هذا التوفيق. أود حقاً أن أحث قيادة GAC على اتخاذ هذا الأمر مع GNSO وتجنب وضع سيئ للغاية، وهو أن مجلس GNSO يعتمد التوصيات التي يعرفها بوضوح والتي لا تتسق مع مشورة GAC. شكرا جزيلا لكم على تبني هذه المبادرة إن كان ذلك ممكنًا.

منال إسماعيل، رئيس GAC: شكرا جورج. وقبل أن أعطي الكلمة إلى ممثل المنظمة العالمية لحقوق الملكية الفكرية (WIPO)، دعوني فقط أؤكد لكم أننا سبق أن طرحنا لغة محددة لتوصيات مجموعة عمل التشاور التابعة لـGNSO GAC مع قيادة GNSO بشأن دعوة GAC GNSO للقيادة قبل الاجتماع هنا. ولكن مرة أخرى، من المفيد جدًا أن نلفت انتباههم مرة أخرى عندما نجتمع معًا غدًا. إذًا، فليتفضل ممثل WIPO.

برايان بيكهام: شكراً سيادة الرئيس. عذرًا، معكم براين بيكهام من WIPO. أؤيد تعليقات زميلي من OECD وسويسرا التي أرادا فيها تذكيرنا بأنه في اجتماع حيدر أباد وجهت GAC توصية إلى ICANN بالاجتماع مع المنظمة الحكومية الدولية التي تحتاج إلى آلية المعاهدة وآلية النزاع على أساس منفصل عن EDRP.

وينبغي على وجه الخصوص اعتماد حكم يستأنف أمام هيئة التحكيم بدلاً من المحكمة الوطنية. وأضاف منطق حيدر آباد أن IGO تضطلع بمهمة خدمة عامة عالمية وحماية الأسماء

والمختصرات في DNS وهو أمر يصب في المصلحة العامة العالمية. إن الأساس المنطقي للمجموعة الصغيرة يحقق توازناً معقولاً لحقوق وشواغل كل من المنظمات الحكومية الدولية والأطراف الخارجية الشرعية. وذكّرتنا كذلك بأن اللوائح الداخلية لمؤسسة ICANN والقيم الأساسية تشير إلى أن شواغل ومصالح الكيانات الأكثر تضرراً هنا يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في عمليات وضع السياسات. أخيراً، في أبوظبي، أعربت GAC عن شواغلها بشأن الانفتاح والشفافية والإدماج والتمثيل وسلامة العملية التي يتم تكريسها في لوائح ICANN الداخلية وإجراءات تشغيل GNSO. ولسوء الحظ، تم التعبير عن هذه الشواغل في تقرير مجموعة عمل PDP الذي من المقرر أن يصوت عليه المجلس هذا الأسبوع. وكما قال زملائي من OECD، فإن المنظمات الحكومية الدولية تظل بالطبع مستعدة وقادرة على التوصل إلى حل إيجابي. شكرًا.

منال إسماعيل، رئيس GAC: شكرًا لك يا برايان. فليتفضل ممثل فرنسا.

ممثل فرنسا: شكراً جزيلاً منال. أود أن أشكر جون من OECD وبريان من WIPO على العمل الذي قاما به نيابة عن ائتلاف المنظمات الحكومية الدولية للحد من إساءة استخدام الاختصارات في DNS. وأود أن أعرب مرة أخرى عن الدعم الكامل من الحكومة الفرنسية لمجهودات المنظمتين. كما ذكر المتحدثان السابقان، نحن في مواقف تكون فيها النتائج الأولى من GNSO مخيبة للآمال بعض الشيء. لذلك ، أعتقد أنه بصفتنا منظمات حكومية دولية وقياداتها، نحتاج إلى مزيد من التواصل مع أصدقائنا من GNSO حتى نحاول إيجاد حل مرض لهذه القضية التي تمت مناقشتها، كما تعلمون، لسنوات عديدة منذ الآن. سنحتاج إلى المضي قدمًا في هذا، شكرًا لكم.

منال إسماعيل، رئيس GAC: شكرًا لمندوب فرنسا. هل من تعليقات أخرى؟ فلتتفضل ممثلة البرتغال، أنا.

ممثل البرتغال: شكرًا. أود أن أقول إننا ندعم ما قاله ممثل فرنسا. أعتقد أنه أمر لا يصدق أننا لا نزال نناقش شيئًا يمكن لأي شخص -- من الواضح أنه يجب أن تكون هذه الاختصارات محمية، إن جاز التعبير؟ نعم إنه كذلك.

منال إسماعيل، رئيس GAC: شكرًا لممثل البرتغال. هل من تعليقات أخرى؟ إذًا، كما ذكرت، سنجتمع مع GNSO غدًا. لدينا اجتماعنا مع المجلس يوم الثلاثاء ولحسن الحظ أن كلا الاجتماعين قبل اجتماع المجلس يوم الأربعاء حين يتخذ المجلس قراره. لذا، سيكون من الجيد تقديم هذه النقاط مرة أخرى، وأعتقد مع كل من GNSO ومجلس الإدارة أيضًا.

لدينا أيضًا جلسة تحضيرية لإعداد اجتماعنا مع مجلس الإدارة، حتى نتمكن من الحصول على مزيد من التفاصيل في ذلك الوقت. عذرًا. هل من تعليقات أخرى؟ حسنًا، إذا لم تكن هناك تعليقات، من الممكن أن نختتم هذه الجلسة، فلدينا على ما أعتقد عشر دقائق أو تسع قبل أن يكون ينضم إلينا شخص من لجنة الترشيح (NomCom) لإطلاعنا على مراجعة NomCom. إذاً، لكم استراحة من تسع دقائق ثم نلتقي ثانيةً في تمام ....، من فضلكم. شكرًا.

[استراحة]